

نشرة أخبار الصباح ليوم الاثنين من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/09/11م

العناوين:

- في سباق المجازر... الروس والأمريكان يقتلون عشرات المدنيين في أحياء الرقة وريف دير الزور.
- نفاق ثوري معتبر... قيادات فصائلية مهترئة تنفي تواصلها مع الروس وترحب بضم إدلب لـ "تخفيف التصعيد".
- إخوان وآباء الائتلاف العلماني... إعراض عن الله وتخويف لما بقي من الثورة بجيش وطني ومجتمع دولي!
- برسم الحول السياسي والقصور الثوري... تفاهات أنقرة وطهران تجفف أعناب إدلب في سلة أمريكية واحدة.

التفاصيل:

سمارت / في مسلسل المجازر اليومية، استشهد 17 مدنياً، وجرح العشرات، الأحد، بقصف على أحياء مدينة الرقة، من طائرات التحالف الصليبي الدولي وآخر مدفعي من ميليشيات سوريا الديمقراطية الانفصالية. وأوضح ناشطون أن المدينة تعرضت، خلال الـ 48 ساعة الماضية، لنحو 1500 قذيفة مدفعية وصاروخية، وأكثر من 70 غارة من طائرات التحالف. بينما استشهد 30 مدنياً بقصف جوي من طائرات الاحتلال الروسي استهدف معابر بلدة البوليل النهرية بريف دير الزور الشرقي، غداة مجزرة ارتكبتها مقاتلات التحالف الصليبي الدولي، وراح ضحيتها أكثر من 20 مدنياً في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي.

وكالات - حمص / بانتظار حصوله المؤكد، نفى التفاوضيون بريف حمص الشمالي، الأحد، ما أعلن عن فتح الطريق الدولي حمص - حماة. وفي نسخة نمطية مكررة من المتاجرة بعذابات الناس، قال متحدثهم الرسمي، المدعو محمد كنج أيوب، إن قضية الطريق مرتبطة بالإفراج عن معتقلي محافظة حمص لدى قوات النظام. ويأتي ذلك، بالتزامن مع اجتماعات تفاوضية مع وفد الاحتلال الروسي، في خيمة قرب معبر الدار الكبيرة شمالي حمص.

وكالات - حماة / استشهد أربعة مدنيين بينهم امرأة، وجرح خمسة آخرون، بغارات شنتها طائرات الاحتلال الصليبي الروسي، واستهدفت تجمعات وادي العذيب من النازحين من بلدة عقيربات المحاصرة شرق مدينة حماة. وفي سياق مغاير، نفى فصيل جيش النصر، الأحد، إغلاق أي من المعبرين الواصلين بين ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، وسط حديث عن قيام الاحتلال الروسي بالعمل على فتح ممر واحد لاحقاً ضمن اتفاق تخفيف التصعيد، الذي سيضم إدلب. ونقل عن متحدث باسم الفصيل، أنهم يلاحظون تحركات للقوات الروسية ولا يعرفون الهدف منها، كإخلائهم المدنيين بشكل كامل من مدينة صوران شمال مدينة حماة.

سمارت - إدلب / كشف وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الأحد، عن التوصل خلال الأسبوع القادم لمنطقة "خفض تصعيد" في إدلب. في حين أبدى وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، تأييد الرياض لتلك المناطق. وقال لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي، عادل الجبير، في مدينة جدة، إن الاتفاق على "خفض التصعيد" في إدلب سيكون خلال الجولة السادسة من محادثات الأستانة، واصفاً الاتفاقات القائمة في المناطق الأخرى بـ"الناجحة". وعلى الرغم من نفى فصائل عاملة في محافظة إدلب، وجود أي

تواصل بينها وبين الاحتلال الروسي حول إقامة منطقة "تخفيف التصعيد" الرابعة في إدلب، رحب رئيس الهيئة الشرعية في فيلق الشام، عمر حذيفة، بأي مبادرة تؤمن ما أسماه "الاستقرار" في المنطقة. كذلك أبدى القائد العسكري في حركة نور الدين الزنكي، عبد السلام عبد الرزاق، ترحيبه باتفاق "تخفيف التصعيد" باعتباره سيخفف معاناة المدنيين ويساعد بالوصول إلى الحل السياسي. أما الناطق العسكري لحركة أحرار الشام، عمر خطاب، وبداعي توزيع الإثم على جميع الفصائل، قال متحفظاً: إن إقامة المنطقة ليست من صلاحيات فصيل واحد. بينما أقر فصيل جيش إدلب الحر، بتصريح صحفي، الأحد، متطابقاً في ذلك مع هيئة رياض حجاب لتصفية الثورة في التنصل من مسؤولية ما حاق بالبلاد والعباد، فقال إن الاتفاقات الدولية حول سوريا، تتم بمعزل عن السوريين، وإن من يتخذ القرارات هي الدول الضامنة.

حزب التحرير - سوريا / أعلنت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، بوصفها الرافعة والحامل الأساسي لعصابة الائتلاف العلماني العميل بنسخته الملتحية منها والحليقة، في بيان لها، الأحد، أنها لن توقع على أي وثيقة لا تتضمن إبعاد بشار أسد، وإنهاء دوره في مستقبل سوريا. واعتبر المسؤول الإعلامي لـ"الجماعة" عمر مشوح، في تصريح نقلته وكالة "سمارت" دعوة ما يسمى "المجلس الإسلامي السوري" لتشكيل جيش وطني، خطوة أولى نحو توحيد القرار السياسي، معبراً عن "مباركة" الإخوان المسلمين للمبادرة وتأييدها. وأوجب "مشوح الإخوان" على هيئة تحرير الشام حل نفسها والاندماج ببقية الفصائل التي هلت لدعوة تشكيل جيش وطني، أو سيتم قصفها ومواجهتها عسكرياً من المجتمع الدولي. في المقابل، رفض حزب التحرير مبادرة توحيد الفصائل على وثيقة المبادئ الخمسة التي أطلقها ما يسمى المجلس الإسلامي (السوري)، وأكد أنها لم يكن للإسلام فيها نصيب. وقال بيان صحفي، أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، إن المبادرة أوهمت الرأي العام بالقشور وبأن المشكلة تقع في شخص الطاغية وأجهزته الأمنية فقط، وجاءت تركز الوطنية العفنة لدولة ديمقراطية تفصل الإسلام عن الحياة والمجتمع، وقد جعلها الغرب الكافر سقفاً للتفاوض. وأضاف البيان أن الله سبحانه كما أمرنا بالتوحد والاعتصام بحبله المتين، نهانا أن نركن إلى الذين ظلموا؛ فليس مجرد التوحد هو المطلوب، وإنما المطلوب أن يكون التوحد على مشروع الإسلام، وتحت راية رسوله صلى الله عليه وسلم، وأن القتال لتكون كلمة الله هي العليا. وتساءل البيان: هل التوحد لإقامة دولة مدنية تفصل الإسلام عن الحياة والمجتمع، وديمقراطية، فيها السيادة للشعب وليس للشرع، تحت علم الانتداب الفرنسي واستبعاد راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، هو توحد يرضي الله، أم هو لمرضاة الغرب الكافر وركون إليه؟! وهل تسليم القيادة السياسية لحكومة الائتلاف المؤقتة صنيعة الغرب هو توحد يرضي الله أم هو لمرضاة الغرب الكافر وركون إليه؟! وخلص البيان إلى مفهوم سياسة ربانية أثبتها الله بقوله: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى). وشدد البيان على أن الإعراض عن شرع الله ومخالفة أمره هو سبب فنننا ومصائبنا، وثوابت ثورة الشام ليست فقط إسقاط النظام بكافة أركانه ورموزه، بل أيضاً وفق أحكام شرعية ثابتة بنص الكتاب والسنة، تعني التحرر من دول الكفر وإنهاء نفوذها، بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

الحياة / تحت عنوان "الإخوان المسلمون في سوريا وحكاية إبريق الزيت"، أكدت صحيفة "الحياة" اللندنية، أن قرارات المجلس الإسلامي السوري الذي عقد أخيراً في لندن، وقبله بأسابيع، صدور ما عرف بالميثاق الوطني لمواجهة تقسيم سوريا، كلاهما يشبه بيان جماعة الإخوان المسلمين الصادر في أيلول/سبتمبر من العام الماضي. وقالت الصحيفة إن البيان المذكور خالص إلى التأكيد على تطلع الجماعة لبناء دولة مدنية ديمقراطية في سوريا القادمة، كوسيلة معتمدة لمداراة عجزهم السياسي، يحدها في ذلك سببان متضافان: أولهما، بنيوي، والثاني، مكتسب، يعود إلى عمق ورسوخ نهجهم البراغماتي.

وكالات / برسم من لا يزال يتمتع بحول سياسي أو قصور ثوري، ولا يزال يرى فرقا بين عملاء أمريكا في أنقرة وطهران في الموقف من ثورة الشام، كشف رئيس النظام الإيراني، حسن روحاني، عن تبلور ما وصفها بـ"مساحة جديدة" لتعزيز التعاون العسكري الأمني بين إيران وتركيا. وقال روحاني، في تصريحات صحفية أدلى بها، الأحد، بعد وصوله إلى مطار طهران قادماً من كازاخستان: التقيت الرئيس التركي، أردوغان، وناقشنا النافذة الجديدة، التي فتحت، وأضاف: إن علاقتنا اليوم مع تركيا متطورة للغاية، حيث توجد هناك مساحة جديدة للتعاون الأمني العسكري بين البلدين. وأشار روحاني إلى أن محادثاته مع نظيره التركي شملت التنسيق الثلاثي بين إيران وتركيا وروسيا في مجال ما أسماه "مكافحة الإرهاب" وإحلال السلام في سوريا؛ في إشارة إلى الإجهاز النهائي على ثورة الشام.

حزب التحرير / في جواب سؤال "عما وراء الاستفتاء على انفصال إقليم كردستان"، شمالي العراق، استهل أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، جوابه مؤكداً مقولة أن الحاكم إذا اتخذ قراراً ضد مصلحة بلده فهذا يعني أنه عميل، لافتاً إلى أن السعي في الظروف الدولية والإقليمية الحالية لإنشاء دولة للأكراد يلحق ضرراً بإقليم كردستان كما يعد ضربة موجعة، لأمريكا وعمالها في تركيا وإيران وسوريا. وأوضح الجواب أن سياسة أمريكا الحالية على الأقل في المدى المنظور، إنما تريد دولة فدرالية فضفاضة مقسمة عملياً وباقية كدولة شكلاً، في حين كان موقف بريطانيا مؤيداً لقرار الاستفتاء بغية التشويش على مصالح أمريكا في المنطقة، إذ ليست لها القدرة على مواجهتها علناً فرأت أن الظرف الحالي ظرف ساخن بالنسبة لأمريكا وكذلك لعمالها في تركيا وإيران وسوريا. ولهذا بقي البرزاني الذي ارتبطت عائلته ببريطانيا منذ أواخر الدولة العثمانية، مصراً على الاستفتاء على الرغم من المعارضة الدولية الإقليمية، وذلك من باب التنفيس عن مأزق بريطانيا نتيجة ما حصل لقطر. ورجح الجواب أن الاستفتاء سيُلغى إذا ساعدت أمريكا في إزالة المقاطعة عن قطر أو حتى بتخفيفها. وأشار الجواب إلى أن أمريكا تستطيع إلغاء الاستفتاء إذا أرادت سواء بتحريك الموالين لها في كردستان، أو بتحريك تركيا وإيران ضد البرزاني. وانتهى الجواب إلى أنه من المؤلم حقاً أن الكفار المستعمرين قد نجحوا في إقصاء الرابطة الإسلامية عن حياة المسلمين فحلت محلها روابط منتنة، جعلت المسلمين أشناتاً! فالقومية كما كانت بالأمس معول هدم في الدولة الإسلامية فما هو الكافر المستعمر مستمر في استعماله لهدم ما بقي من كيان الأمة إذا استطاع... بعد أن عاش المسلمون مئات السنين تجمعهم أخوة الإسلام، إذ يدخل عمر العربي القدس فاتحاً، ويحرر صلاح الدين الكردي القدس من الصليبيين، ويحفظ عبد الحميد التركي القدس من دنس اليهود... هكذا يعز المسلمون، وهكذا يجب (إنَّ في هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ).

روسيا اليوم / يبحث وفد حركة حماس في القاهرة، تأمين الحدود بين مصر وقطاع غزة والتفاهات الأخيرة بين الحركة ومحمد دحلان، رجل المخابرات الدولية في المنطقة. ونقلت صحيفة "اليوم السابع"، الأحد، عن مصادرها، تأكيداً أن وفد حماس برئاسة إسماعيل هنية وعضوية يحيى السنوار، عقد في القاهرة لقاء مع سمير المشهراوي الذراع اليمنى لمحمد دحلان، وذلك بهدف بحث التفاهات المذكورة. وذكرت المصادر أن العلاقة بين نظام القاهرة وحماس تتطور على صعيد ضبط الأوضاع الأمنية في شبه جزيرة سيناء. يذكر أن هذه هي الزيارة الأولى إلى مصر التي يقوم بها هنية منذ انتخابه رئيساً للمكتب السياسي لحماس خلفاً لخالد مشعل. ويضم الوفد أيضاً عدداً من قياديين الداخل والخارج للحركة وأعضاء من مكتبها التنفيذي.